

كيف واجه أولتراس مصر سياسى انقلاب العسكر؟



الثلاثاء 23 يونيو 2015 12:06 م

- * أولتراس سياسى في حوار :
- لدينا أكثر من 200 معتقل في سجون الانقلاب
- *أحيينا الذكرى الاولى لنا ب أكثر من 80 فعالية في شهر الذكرى
- *ومستمررون حتى نكسر الانقلاب

أولتراس هي كلمة لاتينية تعني الشيء الفائق أو الزائد في انتمائه لفكر او لكيان بعينه،وقد ظهرت في مصر منذ فترة، مجموعات شبابية متعددة تحمل اسم اولتراس ، وعادة ما تضاف كلمة اخرى، تحدد الجهة التي تنتمي اليها فمثلا، اولتراس أهلاوي، وأولتراس وايت نايتس، حركتين شباييتين تجمعان مشجعي ناديي الأهلي والزمالك الرياضيين.

بينما اولتراس نهضاي ظهرت كحركة داعمة للدكتور محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية عام 2012 ، وحركة اولتراس ربعاوي والتي يشير اسمها الى ارتباطها باعتصام رابعة العدوية الذي صاحب الانقلاب العسكري في 2013 .

اولتراس مصر سياسى



حركة اولتراس سياسي، اتخذت اسما لا يشير لانتمائها لأي جهة أو فصيل، مما أثار اهتمام كثير من المهتمين بشئون الحركات الشبابية المختلفة، وواجهت الحركة تساؤلات كثيرة عن: نشأتها، تأسيسها، أهدافها، فعاليتها، ...الخ.

"نبض النهضة" أجرت حوارا خاصا مع المتحدث الرسمي باسم الحركة، صلاح الدين محمد، أجاب فيه على الكثير من التساؤلات.

تأسيس الحركة

يقول صلاح الدين محمد المتحدث الرسمي للحركة، ان الفكرة كانت في البداية تجمع شباب مصر الراض للظلم وانتهاكات حقوق الإنسان تحت راية واحدة والسعي لإزالة اي خلاف بينهم، ونجح ذلك بالفعل، فقد ضمت الحركة منذ بدايتها كتل شبابية من مختلف الاتجاهات، بعضهم كان يشارك في فعاليات مناهضة للانقلاب قبل ذلك، بل وضمت أيضا شبابا شاركوا بالفعل في مظاهرات 30/6 وتراجعوا، بعد وضوح الصورة، ومازالوا مستمرين مع الحركة حتى الآن .

ويضيف تأسيست الحركة في مارس 2014، وكانت أول انطلاقة لها في المنشية، يوم الجمعة الموافق 2014/3/14، واختيارهم للاسم كان لتجنب حصر الرابطة في اتجاه معين، وسموها بهذا الاسم الذي لا يمثل فصيل أو حركة أو جماعه بل يشمل كل المصريين.

ويضيف صلاح الدين، ضمت الحركة منذ بدايتها شبابا كانوا يشاركون في الفعاليات المختلفة المناهضة لانقلاب يونيو، والذي مثل لهم، انقلابا على الشرعية المنتخبة المتمثلة في انتخابات شعب وشورى ودستور ورئاسة.

الأعداد التي بدأ بها أولتراس مصر سياسي



وعن الأعداد التي بدأت بها الحركة يقول المتحدث الرسمي، تراوحت الأعداد من 150 : 200 شبابا، كانوا من 6 مناطق، كرداسة وناهيا، المناطق الأكثر تعرضا لبطش العسكر، وبنى مجدول، صفط اللبن، كفر حكيم، والمنشية، ثم انضم اليها شباب من مناطق أخرى، كالمنصورة وما تلاها من مناطق شمال الجيزة، ثم الهرم، البدرشين، النمرس، بولاق، شبرامنت، المعتمدية، وجنوب الجيزة مما جعل أعداد أعضاء الحركة تتضاعف عدة مرات، تلا ذلك انطلاق الحركة في عدة محافظات، القليوبية، الفيوم، المحلة، البحيرة، ثم المنوفية، وتستعد للانطلاق في بني سويف والشرقية .

التنسيق بين المحافظات

وعن التنسيق بين المحافظات يشير صلاح الى انه غالبا ما يتم التنسيق بين الكثير من المناطق وكذلك المحافظات ، بينما يتعذر أحيانا لظروف الاعتقالات والتضييق من قبل امن الانقلاب

معتقلو الأولتراس

وعن معتقلي الحركة او الجروب كما يطلق عليه، يفيد صلاح بأن لديهم معتقلين كثر وانه حتى شهر فبراير الماضي كانوا 50 عضوا، ثم توسعت حملات الاعتقال واتخذت طابعا شرسا وتعسفا مما أدى الى ارتفاع أعداد المعتقلين الى

إدارة أولتراس مصر سياسى

وبوضح المتحدث الرسمي للحركة،
منذ اليوم الأول، والكلام للمتحدث
الرسمي، و الحركة فى إدارة وليس مدير، فالإدارة، كانت نابعة من أكثر من مسئول فى شمال الجيزة كونوا، إدارة
لهم، تدبر تحركات الجروب، اما عن اختيار،الكابو، فإنه يتم عن طريق انتخابات داخلية بين جميع المسؤولين، حيث
يتقدم من يجد في نفسه القدرة على تحمل مسؤولية، الجروب، وكذلك اختيار اي مسئول لأي عمل يكون بانتخابات
وشورى.

أهداف الأولتراس

ويضيف ان للحركة هدفا رئيسيا يتمثل في، تحقيق أهداف ثورة يناير، العيش، الحرية، والعدالة الاجتماعية، والكرامة
الإنسانية، والذي بذل الشعب لأجلها وضحي لأكثر من عامين، وقدم الشهداء، حتى بات تحقيقها وشيكا بعد فوز أول
رئيس مدني للبلاد في انتخابات شارك فيها اغلب الشعب وشهد العالم بنزاهتها، إلى ان انقلب العسكر على إرادة
الشعب، طانين ان هذه البلد ملك لهم فقط ، ولا صوت يعلو فوق صوتهم ولا كلمة تعلو فوق كلمتهم وقتلوا وسفكوا
ودمروا وسعوا في الأرض فسادا.

ويتابع، نحن كل هدفنا، والحديث لـ، صلاح الدين، ان نحيا مثل باقى شعوب العالم فلسنا أقل من اى شعب يعيش حر
دون حجر على صوته ويعيش في كرامة لا يهان في بلدة ويكون هناك عدالة اجتماعية لا فرق بين ابن الوزير وابن
عامل النظافة الذى لا يملك سلطة ونريد ان نعيش بدون ان نجد معاناة فى لقمة العيش فالأهداف التي نسعى اليها
مشروعة و ليست مستحيلة وإنما تكون مستحيلة فقط، فى وجود حكم عسكر كما هو الحال بمصر الآن، لذا لا سبيل
إماننا لتحقيقها الا بكسر الانقلاب العسكري الدموي، ثم لدينا هدف أصيل وهو القصاص من جمع الخونة والمتآمرين.

انطلاقة أولتراس مصر سياسى



وبحسب المتحدث، قامت الحركة بفعاليات مميزة في الانطلاقة الأولى، وفي الذكرى الأولى لتأسيسها، قامت بـ 82
فعالية في مختلف المناطق، كما قامت الحركة في الانطلاقة الثالثة لها بمجموعة من الفعاليات، بالهرم الرئيسى ثم
العشرين بفيصل ثم التحرير والنهضة في وقت واحد ثم المهندسين ثم غطاطى تلاه فيصل، بالإضافة الى فعالية
بميدان مصطفى محمود

وقد كانت انطلاقا أول سكتشن للجروب في الفيوم وخلال الأيام القادمة، ستكون هناك انطلاقا لباقي السكتاشن وفعاليات خاصة ف أماكن مختلفة وحساسة تنضم لفعاليات الموجة الثالثة لانطلاقا الحركة .

كما تطلق الحركة فعاليات مواكبة لحركة الشارع الثورية وكذلك الأحداث الثورية المختلفة، ففي الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير، قامت بعدة فعاليات قبل موجة 25 يناير استعداد لها وتحسيس الشارع على المشاركة فى هذه الموجة، ثم المشاركة بفعاليات في احياء ذكرى هذا اليوم، وغيره من الإحداث الثورية.

وبين المتحدث الرسمي أنهم في المناطق التي يقل فيها التواجد الأمني ويقوي نفوذ الأولتراس يعلنون مسبقا عن فعالياتهم، بينما يلجئون للظهور المفاجئ وكذلك الاختفاء السريع في مناطق أخرى تشتد فيها القبضة الأمنية.

الأغنية الرسمية لأولتراس مصر سياسي هي "مكملين كفاحنا والنضال أسلوب حياة"، وتعكف الرابطة حاليا لإصدار البوم كامل من الأغاني الثورية التي تعتمد عليها الرابطة في الهاب حماسة الشباب في تظاهراتهم.

والعمل الثورى للحركة يكون في جميع أيام الأسبوع ولا ترتبط بيوم ثابت، الا اذا كانت هناك انطلاقا أو حدث ثورى يحتاج التجمع بشكل كبير فيكون اليوم المفضل فى حشد الأعضاء، هو يوم الجمعة.

ويفيد بأنه أحيانا يكون هناك تنسيق مع حركات أخرى فى عمل ثورى مجمع، فقد نظمت الحركة فعالية ضخمة مع اولتراس نهضاي وشباب ضد الانقلاب وكذلك طلاب ضد الانقلاب بعد أحداث، مجزرة إستاد الدفاع الجوي، كما دخلت اولتراس سياسي مع شباب ضد الانقلاب وطلاب ضد الانقلاب ميدان التحرير ثلاث مرات مؤخرا، وكثيرا ما تجمعنا فعاليات ثورية مختلفة .

ويختم صلاح الدين كلامه بأن
اولتراس سياسي، ماضية في
طريقها حتى كسر الانقلاب،
ومستمرة بعد كسره، ضد اي شكل
من أشكال الظلم وبنفس الإعداد
وبنفس النظام الذى تسير عليه.

المصدر : نبض النهضة